

غبطة البطريرك الأورشليمي يشدد على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة ويؤكد الالتزام بالتعايش بين الأديان في القدس

الثلاثاء 13 كانون الأول 2023

في زيارة دبلوماسية لمقر البطريركية الأورشليمية، تلقى سعادة السفير سيباستيان مولينا، ممثل تشيلي في رام الله، ترحيبا حارا من غبطة البطريرك كيريوس كيرفيلوس ثيوفيلوس الثالث.

وافتح صاحب الغبطة تصريحاته بأمله للتوصل إلى نهاية سريعة للفظائع في غزة من خلال وقف فوري لإطلاق النار. وتحدث سعادة السفير عن موقف بلاده من الحرب. كما سلط الضوء على العدد الكبير من المسيحيين الأرثوذكس الفلسطينيين الذين هاجروا من بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور إلى تشيلي خلال القرنين الماضيين. وأكد السفير أن هؤلاء المهاجرين الفلسطينيين وأحفادهم لديهم رغبة عميقة في الحفاظ على ارتباطهم الرعوي والروحي مع البطريركية الأرثوذكسية الأورشليمية، كنيستهم الأم وأم الكنائس.

وأضاف سعادة السفير، على أنه بالرغم من إسناد البطريركية الأورشليمية مسؤوليتها الرعوية إلى كنيسة أنطاكية في الولايات المتحدة، كما تملي قوانين الكنيسة الكنسية، فإن البطريركية من خلال غبطة البطريرك أعربت عن اهتمامها الحقيقي بإبقاء أبنائها في الفكر بالصلاة بالإضافة إلى المشاركة الشخصية.

وشدد غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث خلال حديثه على الأهمية الدينية للمدينة المقدسة أورشليم والأرض المقدسة، داعياً إلى حل المشاكل السياسية على أساس القيم المشتركة من الكتب المقدسة: المحبة للجميع والسلام والمصالحة. وأكد غبطته على تعهد البطريركية الأورشليمية بالدفاع عن الوضع الراهن في القدس تحت الوصاية الهاشمية للملك عبد الله الثاني، وتعزيز احترام كل فرد في المدينة باعتباره صورة الله.

وفي معرض تناوله للتحديات التي تواجهها الكنائس من قبل الجماعات

اليهودية المتطرفة التي تسعى للسيطرة الحصرية على المدينة المقدسة، أكد صاحب الغبطة على طابع المدينة المتعدد الثقافات والأديان. وأضاف: "تظهر هذه الشمولية في آلاف الحجاج الذين يزورون الأماكن المقدسة، وخاصة كنيسة القيامة، بغض النظر عن خلفياتهم الدينية أو العرقية". وأشار إلى أن البطريركية الأورشليمية تتعاون مع الكنائس الأخرى من أجل الدعوة إلى السلام وحماية حقوق المسيحيين في الأراضي المقدسة.

كما سلط غبطة البطريرك الضوء على الجهود المشتركة للكنائس في دعم المدارس التي يدرس فيها المسيحيون والمسلمون معًا، وتعزيز بيئة للتعايش السلمي في المجتمع.

في نهاية اللقاء أعرب السفير سيباستيان مولينا عن امتنانه للتحديث الذي قدمه غبطة البطريرك وتعهد بأن يكون متعاونًا وداعمًا لكنائس الأرض المقدسة. واختتم اللقاء بتبادل الهدايا وعبارات الشكر.

مكتب السكرتارية العامة